

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1806 @

(جلا تحت يا قوت اللمى ثغر جوهر % رطيب وأبدى شاربيا من زمرد) .
(وبى عدل أبدي التشاغل عنهم % إذا أخذوا في عدلهم كل مأخذ) .
(يقولون لي من ذا الذي مت في الهوى % به أسفا يا رب لا علموا الذي) .
(ورب أديب لم يجد في ارتحاله % جوادا إذا ما قال هات يقل خذ) .
(أقول له إذ قام يرحل مسغبا % وسلمه طول السقام وقد خذي) .
(مبارك عيس الوفد باب مبارك % وهل منقذ القصاد إلا ابن منقذ) .
أنشدني جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني قال أنشدنا جمال الدين إسماعيل بن المبارك
بن منقذ لنفسه .

(صار داء الهوى لقلبي عادة % فلهذا جفاه من كان عادة) .
(لو أتاه هجوده وشفاه % كان يشناق سقمه وسهاده) .
(ألف الهم والكآبة حتى % لو أتاه سروره ما أراداه) .
(ليس ذا قسوة ولكن مرادي % أن ينال الحبيب مني مراده) .
(إن حرمت الوصال منه حياة % فلعلي فيه أنال الشهادة) .
(يا رشيق القوام أحجلت بالبان % تثني غصونه المياده) .
(قد سلبت الفؤاد والطرف جمعا % ذا سويداءه وذا سواده) .
(هل ترى فيهما تكون صدغاك % فخطا على العذار مداده) .
(قل لنبل القسي ما أنت إلا % عند لحظ الحبيب شوك القتاده) .
(ولقرب السيوف أنت جفون % لعيون قد ودنا قدراه) .
(ولسمر الرماح ما نلت شبهها % بقويم القوام يا مياده) .
(ولغيث السحاب سحفا فباقي % كا سنا قد أبان فيك الزهاده) .
(أنت تسقي وتحجب البدر عنا % وهو يسقي وبدره في زياده) .
(منطقته العيون حسنا ولولا % خشية من سناه كن قلاده)